

العلاقات الإيجابية بين المعلمة والطفل في الروضة

متى تنشأ العلاقة الفعالة بين المعلمة والطفل؟

أشكال التواصل الإيجابية بين المعلمة والطفل في محيط الروضة

إدارة المواقف التربوية بطريقة إيجابية في بيئة الطفل

مشرفة رياض الأطفال بإدارة منطقة عسير
بخميس مشيط
أ/ رحمة بالقاسم القرني

العلاقات الإيجابية بين المعلمة والطفل في الروضة

كتاب إثرائي يعرض كيفية تكوين العلاقات بطرق صحيحة وإدارة المواقف التربوية

تعريف - منظومة - محرك - مواصفات - أشكال - شخصية معلمة - قوة تأثير - تواصل لغوي
لغة الجسد - المديح - التشجيع - إظهار المشاعر - الصبر - المرونة - إدارة المواقف

المؤلف

مشرفة رياض الأطفال بإدارة عسير بمحافظة

خميس مشيط

أ/رحمة بالقاسم علي القرني

سفر الحج

المقدمة

وتلك الاحتياجات تتطلب التنشئة في بيئة تسود فيها العلاقات الإيجابية بين المعلمة والطفل .

في صفحات هذا الكتاب سوف تحكي كيفية ومتى تتكون العلاقات الإيجابية بين المعلمة والطفل ومتى تستطيع المعلمة إدارة ذلك والسيطرة على السلوكيات السلبية وتحويل المواقف التربوية الى مواقف إيجابية تعزز الثقة والعلاقة بين المعلمة والطفل .

معلمة الروضة هي أول من يستقبل الطفل، وتمهد له نفسياً لقبول مجتمع جديد عليه هو الروضة، وهي أول من تعلمه كيفية إمساك القلم والمشاركة مع زملائه في الأنشطة . وتأثيرها الإيجابي على الطفل في مراحله الأولى، يجعل أولياء الأمور يشعرون بالارتياح لوجود بيئة تخاف على الطفل وتحضنه في أولى خطواته خارج البيت منفصلاً عنهم.

من هنا تبدأ العلاقات الإيجابية بين المعلمة والطفل وتكون وفق مراحل متتابعة و مرتبطة بشكل أساسي بسلوكيات وكيفية إشباع حاجاته المتعددة سواء كانت جسمية عقلية معرفية نفسية اجتماعية



الفهرس

الفصل الثالث: إدارة المواقف التربوية
بطريقة إيجابية في بيئة الطفل 26

إين تكون نقاط القوة في العلاقة الإيجابية
..... 27
مواقف / المديح الفعال 28
مواقف / التواصل اللغوي 29
معلومات وثقافة 31
المراجع 32

26



5

13



الفصل الثاني: أشكال التواصل الإيجابي للمعلمة
والطفل في بيئة الروضة 13

شخصية المعلمة 14
قوة تأثير شخصية المعلمة 15
أشكال العلاقات الإيجابية :
التواصل اللغوي 16
أهمية تأثير لغة الجسد 17
المديح والتشجيع الفعال 19
إظهار المشاعر 20

الفصل الأول: متى تنشأ العلاقة الفعالة بين
المعلمة والطفل 6

تعريف العلاقات الإيجابية 7
منظومة العلاقات بين المعلمة والطفل 8
المحرك الأساسي في رياض الأطفال 9
أبرز موصفات معلمة رياض الأطفال
..... 10
مواصفات معلمة رياض الأطفال بشكل عام ..
..... 11
البيئة الإيجابية التي تدعم العلاقة بين الطفل
والمعلمة 12

6





الفصل الأول

متى تنشأ العلاقة الفعالة بين المعلمة والطفل؟

وتبدأ العلاقة الفعالة الإيجابية بين المعلمة والطفل بعد دخول الطفل الفصل هنا يكون أسلوب المعلمة هو من يحدد اتجاه العلاقة .

نشأة العلاقة الفعالة بين المعلمة والطفل

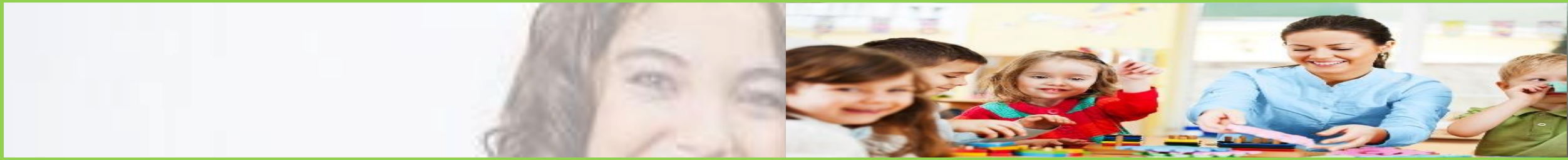
وحيثما يتم اللقاء الثاني ويكون في اليوم الأول من السنة الدراسية يشعر الطفل بالانتماء ويصبح متفاعلاً مع البرنامج التمهيدي ، بعد استدعاء الصورة الذهنية للمعلمة .



وتبدأ العلاقة الفعلية الإيجابية بين المعلمة والطفل بعد دخول الطفل الفصل هنا يكون أسلوب المعلمة هو من يحدد اتجاه العلاقة .

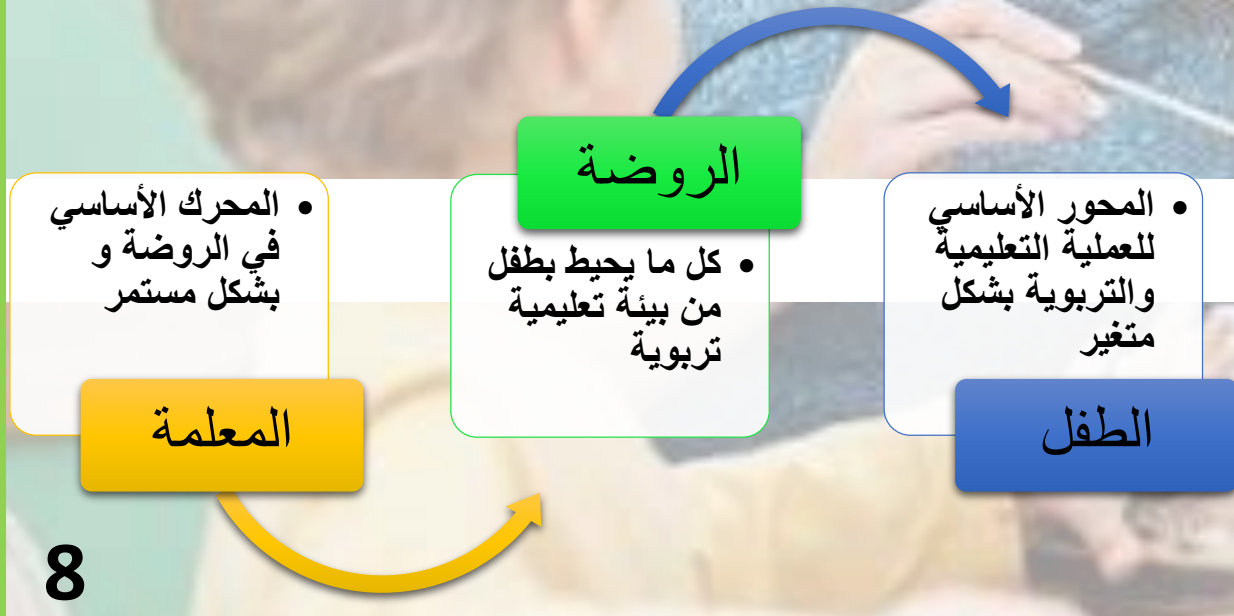
تنشأ العلاقة الإيجابية بين المعلمة والطفل أثناء اللقاء الأول المقابلة الفردية والثنائية . وقت تسجيل الطفل بالروضة ، حيث يثبت لدى الطفل ذهنياً صورة المعلمة ، ولذلك من الضروري أن تكون المعلمة التي تعمل المقابلة لطفل هي نفس معلمة الطفل لعامة الأول في الروضة .

وحيثما يتم تغيير المعلمة قد ينشأ عند الطفل ردت فعل عكسية تقلل من الدافعية لدى الطفل للحضور الى الروضة وربما الانسحاب . لذلك لابد أن تكون معلمة الطفل منذ المقابلة الأولى لطفل في الروضة .



وتعرف العلاقات الإيجابية بين المعلمة والطفل

بأنها التواصل الفعال المباشر وغير مباشر بين المعلمة والطفل بطريق إيجابية مقصودة أو غير مقصودة ذات أسلوب تربوي يحقق أهداف تعليمية من تعديل سلوك و بناء الشخصية لدى الطفل في المواقف اليومية التربوية في بيئة الروضة .



منظومة العلاقات بين المعلمة والطفل



المحرك الأساسي في رياض الأطفال (المعلمة)

وتقوم معلمة رياض الأطفال بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي.

ويمكن إجمال المهام العديدة التي تؤديها معلمة الروضة في ثلاثة أدوار رئيسية هي:

- ١- دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته.
- ٢- دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال.
- ٣- دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم.

هي شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغه من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية وتعليم الطفل ما قبل المدرسة.

وتكون متخصصة في مجال رياض الأطفال تلم بجميع خصائص نمو الطفل لمرحلة رياض الأطفال وتكون قادرة على تلبية احتياجات الأطفال .

أبرز مواصفات معلمة رياض الأطفال

*الحيوية والنشاط عنصر مهم لابد أن تتصف به معلمة رياض الأطفال لتكون أقدر على تلبية احتياجات الأطفال من حيث تكون جزء من نشاط الطفل تستطيع الجري ، القفز ، اللعب مع الطفل في بعض الأنشطة .

*الابتكار والتجديد في بيئة الطفل من توفير الوسائل التعليمية المبتكرة ، التجديد في محتوى الصف الاهتمام بالتعرف على الأساليب والطرق الحديثة في التدريس والاطلاع على أحدث البحوث في مجال تخصصها .

*الصبر على الطفل حيث أن في هذه المرحلة يتسم الطفل فيها بتغير المفاجأة المصحوبة بانفعالات غير متزنة مثل الضحك والبكاء في وقت واحد ، حيث لابد على المعلمة أن تكون قادرة على تحمل هذه التغيرات لطفل .

*الاستقرار النفسي للمعلمة يجعلها أكثر تقبلنا لطفل بكل حب وحنان .



الاستقرار
النفسي



الحب
والحنان



الصبر
والقدرة
على
التحمل



الابتكار
والتجديد



الحيوية
والنشاط

* تستخدم الأساليب الصحيحة للمدح والتوجيه الفعال وفي الوقت المناسب .
 * أن يكون الهدف من النشاط واضحاً ومحددأً قبل الشروع لتنفيذ النشاط.
 * أن تكون سريعة البديهة وتحسن التصرف في الحالات الطارئة .
 * أن تكون مطلعة على كل جديد في عالم الطفل بالقراءة وحضور الدورات .
 * أن تتقبل كل فرد من الأطفال كاملاً بغض النظر عن شكل جسمه ومظهره .
 * أن تكون قادرة على فهم ما يفكر به الطفل أي أن ترى الأمور من زاويته وليس من زاويتها.
 * وتتعامل مع كل طفل على أن له قدرات وميول خاصة له وحده وتحاول أن تنميتها .
 * أن تعتبر الأم جزءاً أساسياً في العملية التربوية وتتفاعل معها باستمرار بإخاء واحترام.

* أن توفر الجو الأسري الآمن الذي يشعر الطفل بالسعادة والأمن في غرفة الفصل ولديها القدرة على طرد جو التوتر والانزعاج.
 * أن تكون جملها سليمة وكلماتها واضحة عند الحديث مع الأطفال وتستخدم مفردات صحيحة.
 * أن تهتم بنظافتها الشخصية وأن يكون مظهرها لائقاً وبسيطاً بثياب واسعة وحذاء مريح ولديه الاستعداد للحركة واللعب والتفاعل.
 * أن يكون صوتها هادئاً .
 * أن تتدخل في عالم الطفل عندما يكون ذلك مناسباً ولا تقحم نفسها إقحاماً فيه .
 * أن تكون ملهمة بخصائص نمو الطفل وبحاجاته وبالمواد التي تلبي تلك الحاجات .
 * أن تكون ملهمة بأكبر عدد ممكن من المعلومات عن كل طفل .
 * أن تعطي من وقتها للتخطيط لليوم التالي فلا تخرج بمجرد خروج آخر طفل .

* أن يكون الطفل هدفها الأول ومحور تفكيرها عند اتخاذ أي قرار من قرارات العمل .
 * أن تكون دقيقة في إعداد برنامجها واختيار وسائلها .
 * أن تمنح كل طفل بعضاً من وقتها حتى ولو لدقائق معدودة يومياً .
 * أن تنصت للطفل بجدية واهتمام.



البيئة الإيجابية التي تدعم العلاقات بين المعلمة والطفل





الفصل الثاني

أشكال التواصل الإيجابية بين المعلمة والطفل في محيط الروضة

توفير البيئة المناسبة والإرشاد
المناسب للنمو السليم تعمل على
اكتشاف قدرات الطفل ومواهبه
والسماح لهذه القدرات
والمواهب بالنمو والظهور.

هل شخصية المعلمة جزء في تكوين العلاقة مع الطفل ؟



- نعم جزء أساسي من بناء العلاقة بين المعلمة والطفل ويتحقق من خلال الاتزان في التعامل مع الطفل من حيث :
- ١- قدرة المعلمة على ضبط انفعالاتها النفسية (الغضب - الصوت العالي- المزاج العام) .
 - ٢- الثبات على شخصية دون أحداث أي تقلبات يشتمل الطفل .
 - ٣- الاتزان في التعامل مع الطفل من حيث الثبات الذي يحد من الإفراط بالثواب والعقاب .
 - ٤- البعد عن كثر الأوامر وأساليب التسلط على الأطفال .
 - ٥- عدم الإفراط بمشاعر الحب ، والعقاب .
 - ٦- السلوكيات الخارجية للمعلمة (مثل : طريقة الكلام- طريقة الملبس).

قوة تأثير شخصية المعلمة على الطفل

كما تؤثر شخصية المعلمة بأبعادها المختلفة تأثيراً بيناً في نفوس المتعلمين بصفة عامة ومعلمة رياض الأطفال في نفوس الأطفال بصفة خاصة، فهي القادرة على التأثير فيهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الإيحاء والمواجهة والتقصص والقُدوة، وهي تستطيع أن تغرس روح المسؤولية والمثابرة في نفوس الأطفال والعمل على تنمية شخصياتهم وتطويرها عن طريق القدوة والموعظة الحسنة وتهيئة المناخ النفسي والمادي اللازمين لذلك . لذلك يمكن القول أن تحقيق أهداف رياض الأطفال يتوقف بالدرجة الأولى على معلمة رياض الأطفال فهي المفتاح الحقيقي لتربية أطفال ما قبل المدرسة، وهي المسؤولة عن تكوين شخصياتهم المتوافقة مع التراث ومع المجتمع.

وللمعلمة في الروضة تأثيراً بالغاً في شخصية الطفل قد يكون أكبر من تأثير المقربين للطفل، حتى أبويه، فالأطفال يتأثرون كثيراً وهم في مثل هذه السن بمظهرها، وشكلها، وحركتها، ومكانتها، وإشاراتها، وإيماءاتها، وألفاظها التي تصدر عنها، وسلوكياتها وأخلاقياتها التي تبدو منها، والطفل أسرع في التقاط كل هذا والتأثر به، ورغم اختلاطه بأقرانه من الأطفال وأهله إلا أن تأثير المعلمة يبقى أعمق وأشد من تأثير الآخرين، فهي التي تطبعهم على عاداتها وتبث فيهم آداب السلوك، مما يترتب عليه نشوء الأطفال وهم يحملون في أنفسهم ما طُبِعوا عليه من آراء في طفولتهم مما يصعب التحول عنه فيما بعد.

فعمل معلمة الروضة يتعلق بالطفل النامي ومهمتها تكاد تنحصر في توفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب للنمو السليم فتعمل على استكشاف قدرات الطفل ومواهبه والسماح لهذه القدرات والمواهب بالنمو والظهور، ثم تزويده بمهارات معينة منبثقة عن حاجاته في جو طليق يخلو من الكبت والإرهاق، حتى يظهر الطفل على حقيقته ويعطى صورة صحيحة عن نفسه تسمح لنا بمعرفته، لذا كان الواجب الأول لمعلمة الروضة هو إشاعة جو من الشعور بالأمن والاطمئنان في نفس الطفل ليشعر بحريته وقدرته على العمل والتعبير عن نفسه دون خوف ويكون دور المعلمة في هذا كله هو دور الملاحظ والموجه بطريق غير مباشر.

التواصل اللغوي بين المعلمة والطفل

النمو اللغوي يسبق النمو القرائي، فالطفل يستطيع أن يصغي إلى اللغة التي يتكلم بها من يحيطون به، ويكون فكرة عما يقصدونه، وذلك تبعاً للمواقف التي يستمع بها إلى كلمات معينة، سواء قام أحد بتعليمه أم لم يقم، فكما هو معروف تسبق مرحلة الفهم مرحلة الكلام عند الطفل،

ويكون التواصل في إتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن رغباتهم وميولهم وتشجيعهم على ذلك وحفزهم على التحدث عن الخبرات اليومية التي مروا بها، ثم إثراء خبراتهم من خلال توفير الفرص لمقابلة أشخاص جدد، وإعطائهم فرص التعرف إلى أماكن وأدوات وألعاب لم يألفوها من قبل، وتعريضهم لمواقف متنوعة على أن يتبع هذا مناقشاتهم في هذه الخبرات والمواقف الجديدة والتعليق عليها بقصد تثبيتها وتعميقها.

لا شك أن رياض الأطفال تعمل جاهدة على تحقيق الاتصال بهذا الطفل فيما بين الرابعة والسادسة من عالمه المحيط به، من خلال الأنشطة الحركية واللعب المتنوع وعن طريق اللغة المحببة إليه وإلى وجدانه. كما أن لها وظيفة جمالية، فالطفل يستمتع بأصوات الكلمات، ويسر من النغمات المصاحبة لاستعماله اللغة، كنشيدة من الأناشيد أو تمثيلية فيها جمل وعبارات يقوم الطفل بتردادها استمتاعاً بها، وصوت المعلمة في حنانه يجذب الطفل، فجمال اللغة بالنسبة للطفل يتجلى في أثناء قراءة المعلمة أمامه ومن أجله قصة، وتقوم المعلمة هنا بدور مهم، ألا وهو ربط الطفل باللغة المسموعة مما يجعله ميالاً إليها ومحبا لها، كما أن للغة وظيفة نفسية، فإذا استخدمت اللغة مع الطفل على أنها أداة للتعبير عما يدور في النفس..

كان معنى هذا زيادة حصيلته اللغوية التي تمكنه من الانطلاق والحرية في تعبيره، وفي هذا إشباع للطفل، وشعور بالأمن والطمأنينة. كذلك تستخدم اللغة في ضبط مشاعر الأطفال .

ويكون التواصل الإيجابي من خلال الأسئلة الغير متوقعة من الطفل بشكل غير منتظم خلال الأنشطة ، ويكون رد المعلمة على أسئلة الطفل والتوصل للإجابة من خلال المناقشة والحوار بطريقة تربوية أهم الطرق لتواصل الإيجابي ، حيث يشعر الطفل بـ (الاقتناع - الارتياح) وعدم التردد في طلب المعلمة تلبية الاحتياجات فيما بعد .

تنمية اللغة واكسب الطفل حصيلة لغوية من خلال التعرف على معاني الكلمات .
يجعل من الطفل أكثر استجابة في المواقف الأخرى من الأنشطة .
حيث يتغلب الطفل على الخجل ويكسبه القدرة على حل مشكلاتها .



*أما لغة الجسد السلبية هي كل ما يترك أثر حسي مؤلم على الطفل بطريقة تؤثر على الأمان النفسي للطفل.

مثل :

- ١- الأوامر والنواهي باستخدام حركات اليد - الصوت العالي .
- ٢- الأذى الجسدي : الضرب - القرص - السحب .
- ٣- ملامح الوجه : الحواجب المرفوعة / الغضب - العيون / النظرات الحادة - اللامبالاة ، الفم والعين / الابتسامة الشريرة .
- ٥- عدم النظر الى الطفل اثناء حديث الطفل.

أهمية وتأثير لغة الجسد في التواصل الإيجابي

اعرفي أيتها المعلمة أن الطفل يستخدم لغة الجسد طوال الوقت ما يجعلك تركزين على هذه الوسيلة، التي تتيح المجال أمامه للتعبير عما بداخله ، ما يجعلك أكثر تفهماً له ، بهذه اللغة المشتركة.

*ولغة الجسد الإيجابية هي كل ما يترك أثر حسي على الطفل بطريقة توفر الأمان النفسي للطفل
مثل :

- ١- النزول لمستوى الطفل .
- ٢- اللمس على كتف و رأس الطفل .
- ٣- ملامح الوجه (وجوه تعبيرية) .
- ٤- الابتسامة .
- ٥- تعبير الأيدي وحركات التحدث بها .
- ٦- النظر في عين الطفل .

من المعروف أن لغة الجسد تلعب دوراً مهماً ، يفوق دور الكلمات ، فإذا كانت اللغة الملفوظة (الكلمات) تمثل حوالي ٧% عند الاتصال لنقل معلومات أو أفكار .. فإن لغة الجسد تمثل حوالي ٩٣% من عملية الاتصال الإيجابي .

*ولغة الجسد هنا هي تلك الحركات والإشارات والإيماءات الصادرة عن المعلمة والطفل سواء كانت شعورية أو لا شعورية أثناء عملية التربية والتعليم .

يجمع المختصون على أهمية لغة الجسد التي تجعل العلاقة بطفل أقوى وأعمق. فالطفل يكشف عن مشاعره الحقيقية أكثر من كلامه، لذلك على المعلمة تعزيزي هذا التواصل بينها وبين الطفل لتساعد الطفل على التعبير عن مشاعره بدلاً من كبته في داخله.



3

سلبية استخدام المعلمة في الصورة أسلوب التهديد مما قد يتسبب في ظهور سلوكيات غير مرغوبة لدى الطفل من الخوف القلق الشعور بعدم الرغبة في اكمال التعليم في الروضة .

إيجابية المعلمة في النظر في عين الطفل والجلوس في مستوى الطفل واستخدام لغة الحوار للوصول الى ماذا يريد الطفل .

يشعر الطفل بالأمان والارتياح والتعبير الصادق، في حال ثبات المعلمة على الأساليب الإيجابية مع الطفل .

لذلك على المعلمة الابتعاد عن الأساليب السلبية في التعامل مع الطفل لأن ذلك غير تربوي .

2



صورة وتفسير



1

إيجابية الابتسامة الصادرة عن المعلمة تعطي الطفل نوعاً من الارتياح والدافعية الى التعبير الإيجابي عن مشاعره.

حيث يشعر الطفل بالأمان النفسي ويصبح قابل أكثر الى التعلم وتقبل كل جديد من المعلمة .

كيفية المديح والتشجيع الفعال مع طفل الروضة

***المديح:** وسيلة رائعة عندما يكون محدداً ووصفياً وحقيقياً. ويكون أكثر تأثيراً عندما يكون المديح مرتبطاً بمجهود بذله الطفل، وليس فقط بنتيجة كذلك إذا قام ب الانتهاء من عمل أو مهمة بشكل جيد أو الإجابة والمشاركة اثناء النشاط .

حيث يكون المدح بعيداً عن الكلمات المجردة مثل احسنت ، شاطر، حيث ليس لها معنى يدفع الطفل .

مثال على المديح الفعال :

- شكراً لك - معلوماتك صحيحة .
- أعجبني - خطك في الكتب.

يختلف المديح عن التشجيع الفعال من حيث صياغة العبارات ، وكذلك وقت استخدام ذلك مع الطفل .

ولكن يكون الاتفاق بينهما من حيث شعور الطفل بالرضاء النفسي والحافز الداخلي لتقدير السلوك الإيجابي والدافعية الى التعلم .

يشعر الطفل بالاعتزاز بما صنع وانجز وزيادة الثقة الذاتية ، وتزداد العلاقة الإيجابية بين المعلمة والطفل ويصبح تعلق الطفل بالمعلمة تعلق أمن .

فالأطفال يتعلمون بشكل أسرع عندما يحصلون على رد فعل محدّد تجاه ما يفعلونه بشكل جيد، فقد أظهرت الأبحاث النفسية أن المديح يمكن أن يكون محفزاً قوياً إذا اتبعت المعلمة المبادئ التوجيهية الآتية:

-الصدق والتحديد في المديح الطفل.
-استعمال المديح الوصفي الذي يتحوّل إلى معايير واقعية قابلة للتحقيق.

***نقطة مهمة** شعور المبالغة في مديح الطفل وبشكل مستمر قد يتسبب بالإحباط لطفل ، في حال توقف المعلمة عن ذلك لعدم اتقان الطفل لمهمته ويكون نتيجة عكسية في ذات الطفل وعدم الشعور بالرضا.

يمكن صياغة التشجيع من خلال
العبارات التالية :

١- عبارات تحمل معنى القبول :
تعجبني طريقتك في ترتيب الركن.

٢- عبارات تحمل معنى الثقة في
قدرات الطفل : أنا متأكد أنك تستطيع
القيام بذلك .

٣- عبارات تحمل معنى المشاركة
والتقدير : شكراً لقد ساعدني كثيراً .

*أنك تعرف كيف تساعد المعلمة في
تركيب اللعبة بشكل الصحيح .

٤- عبارات تشير الى التعلم من الخطأ
: بتأكيد انك تستطيع القيام بذلك مره
أخرى .

٥- عبارات تشير الى تحمل المسؤولية
: سينتهي وقت اللعب بعد عدة دقائق

هل تريد أن تبقى في الركن .



شروط التشجيع :

- ١- أن نقلل الاهتمام بالأخطاء ونركز
على الإيجابيات ونقاط القوة.
- ٢- تعليم الطفل تقبل أخطاءه
والتعلم منها.

٣- لا نعطي الأطفال حلول
مباشرة... فهم بحاجة أكثر إلى
شخص يسمعهم ويعطيهم الفرصة
لمعرفة كيف يستطيعون إنهاء
مشكلتهم، أي نعطيهم فرصة للتعلم..

٤- يجب علينا أن نقدر الجهد
المبذول من الطفل مهما كان.

التشجيع الفعال

التشجيع: هو مرادف للمديح
ويساهم في دعم حس المنافسة
الشخصية عند الطفل. فالتشجيع
يظهر كيف يمكن الطفل التعامل مع
التحديات.

وكذلك التشجيع يكون على انجاز
عمالاً ما ، والتمكن من إنهاء العمل
بالطريقة الصحيحة ، حيث أن
التشجيع يبث في الطفل القوة
ويجعله أكثر ثباتاً .

و يحث الطفل على الاستمرار في
السلوك المرغوب وربما الرغبة في
تحسينه.



إظهار المشاعر

سلوكيات الطفل تعبر عن مشاعره وإحساسه. وعندما يسيء الطفل السلوك معنى ذلك أنه شعر بالإحباط أو الغيرة أو الغضب أو الخوف أو الحزن.. فهناك علاقة وثيقة بين مشاعر الطفل وسلوكه، مشاعر إيجابية تؤدي إلى سلوك إيجابي ومشاعر سلبية تؤدي إلى سلوك سيء أو سلبي.

ما معنى الاعتراف بمشاعر الطفل؟ يقصد بذلك تقدير مشاعره وأخذها بعين الاعتبار. الاعتراف بمشاعره تعني أنك تقف في صفه ولست ضده.

واعترافك بمشاعره وتقديرها يجعل استماعه لحلولك وكلامك أمراً ممكناً، ويجنبك الدخول في صراع معه. إنها طريقة تجعل التواصل بينكما إيجابياً ومفتوحاً. قبول مشاعر الطفل تجعله يشعر بالارتياح والاطمئنان إليك، فيميل إلى التعبير عن إحباطه وقلقه ويصبح أحسن حالاً لأنه وجد من يفهمه ويتقبل ما يشعر به، فيعيّنه ذلك على التفكير في حلول للمشكلة بدل البكاء والغضب من المشكلة نفسها، كما يساعده على التواصل مع مشاعره السلبية والإيجابية

مهم جداً تقبل المعلمة مشاعر الأطفال وعدم انكارها ، قد يبدو للبعض أنه إذا تقبلنا مشاعر الطفل، معنى ذلك أننا نساعد على التماهي في تلك المشاعر السلبية والتعبير عنها سلوكياً.

فهناك فرق بين المشاعر والسلوك، يعني لو أن قبلنا شعور الطفل وعدم انكار، مثلاً شعور الطفل بالغضب فليس معنى ذلك أننا سمحنا له بالإساءة للآخر. مثال، عندما تشاجر سعيد مع علي في الفصل ، قالت له المعلمة : لقد كنت غاضباً من علي حتى أنك حاولت ضربه، لكن أنت تعلم أنني لا أسمح لك بضربه، أو أن يضربك هو.

إظهار المشاعر

و كيف يتم التوازن بين احترامك لشخصية الطفل، وتقبلتك لمشاعره السلبية، وتقويمك لسلوكه؟

المشاعر السلبية هي طبيعية وجزء من تكوين الإنسان لا يمكن أن نلغيها من حياتنا أو حياة أطفالنا، والتواصل معها ضروري لنستطيع الاستمتاع بالمشاعر الإيجابية. وقد بينت معنى تقبل مشاعر الأطفال والاعتراف بوجودها، كما بينت كيف يعمل المربي دون قصد منه إلى إنكار وجودها، وبالتالي قد يدفع الأطفال إلى كبت مشاعرهم السلبية فيتراكم لديهم الإحساس بالظلم والغيرة والحقد

والعدوانية، وتضعف ثقتهم بأنفسهم نظراً لاعتقادهم بأنهم مخطئون في أحاسيسهم وغير مقبولين من الآخرين.

على المعلمة تجنب الوقع في :

-إنكار وجود الشعور..: ك قول

المعلمة للطفل يجب ألا تشعر بهذا الشعور..

٢- الدفاع عن الطرف الآخر: ك قول

المعلمة الأولاد لا يضربون البنات.

٣-مقارنة الطفل بالآخرين : ك قول

المعلمة أنظر الى محمد لا يبكي كثيراً مثلك.

٤-التعاطف المبالغ فيه: ك قول المعلمة لطفل المتعرض لضرب يا لك من مسكين أنا سأخذ لك حقك منه.

٥-استخدام أساليب التهديد

والعنف: ك قول المعلمة لطفل إن لم تكف عن الصراخ سوف أعاقبك.

٦-توجيه النصائح: ك قول المعلمة

لطفل الذي يشعر بالإحباط بسبب خسارته في اللعب لو انك سمعت كلامي وانت تلعب لم خسرت في اللعب .



أمثلة العلاقة الإيجابية والسلبية بين الطفل و المعلمة في إظهار المشاعر ؟



المعلمة: إنه مجرد جرح بسيط يجب ألا تشعر بالألم

الطفل: الجرح يؤلمني؟..

لم تقدر المعلمة شعور الطفل

التعليق :

هل يؤلمك كثيراً ، دعني انظف لك الجرح وأضع لصق الجروح





اشتكى الطفل وقال: لقد تعبت لا أريد أن أجمع الألعاب؟..

المعلمة: انظر إلى أنه يجمع ألعابه دون أن يزعج



١- لم تقدر المعلمة شعور الطفل
٢- ستنمي لدى الطفل مشاعر الغيرة والإحباط

التعليق :

حسناً صغير تستطيع ان ترتاح قليلاً وسنكمل ذلك أنا واصحابك



الصبر والمرونة في التعامل الإيجابي مع الطفل

وذهبت إلى ركن المكعبات ، قالت المعلمة : سارة ليس وقت العمل الحر في الأركان الآن ، ولكن لم تستمع الى المعلمة ، واتجهت الى الباب للخروج ، صرخت المعلمة سارة أنتِ معاقبه اليوم عن نشاط اللعب الحر في الخارج؟ الموقف يوضح عدم قدرة المعلمة على فهم الحالة النفسية لطفلة ، وربما كانت تحتاج الى اهتمام ، أو غير مستعدة للكتابة ، ورد فعل المعلمة سلبي ، يجعل هنا من العلاقة بين المعلمة والطفلة غير إيجابية وقد تتسبب في ظهور السلوك الغير مرغوب فيه من البكاء ، العناد ، الخوف .

- ٣-القوانين تعلم الطفل الانتظام والضبط الداخلي.
- ٤-قدرة المعلمة في ضبط انفعالاتها مع الأطفال يجعل العلاقة إيجابية .
- ٥-الصبر في تعليم الطفل الكتابة .
- ٦-تقبل شخصية الطفل وتحليلها حتى تتمكن من التعامل بالطريقة التربوية مع الطفل.

أحد المواقف التي تفسر الصبر والمرنة أمر ضروري لمعلمة رياض الأطفال :
اثناء النشاط رفضت سارة الكتابة ،

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة تتغير في سلوكيات الطفل بشكل غير منتظم ، مما يجعل المعلمة تواجهه صعوبة في التعامل مع الطفل مما قد يوقعها في الافراط في استخدام العقاب وعدم ضبط انفعالاتها .

وتحتاج المعلمة الى :

- ١- فهم الحالة النفسية لطفل والبحث دائماً عن ذلك التغير .
- ٢- فهم احتياجات الطفل وتلبية متطلباته .

منطقة قراءة

الفصل الثالث

إدارة المواقف التربوية بطريقة إيجابية في بيئة الطفل

إين تكون نقاط القوة في العلاقة الإيجابية

وتتقوى علاقة الطفل بالمعلمة من خلال اندماج الطفل في الأنشطة اليومية .
حيث تظهر للمعلمة المواقف التربوية والسلوكيات الإيجابية والسلبية ، التي تحتاج توجيه تربوي يساعد الطفل على النمو الشامل (عقلي -نفسي -جسمي....)
ويكسب المعلمة قدرة في تعلم إدارة المواقف بطرق صحيحة .



اللقاء
الأخير

الحلقة

الوجبة

اللعب الحر
في الخارج

العمل الحر
في الأركان
التعليمية

في فترة نشاط الحلقة وبينما المعلمة تشرح المفهوم (الكائنات في الماء) قالت : الحوت حيوان بحري ، قاطع محمد المعلمة وقال : وأضخم حيوان بحري ، ردت المعلمة على محمد : أحسنت ...

أكملت الشرح والاختطوط قاطع محمد المعلمة : لهو ثمانية أرجل ، رد المعلمة على محمد : شاطر ، شاطر، وأكملت الشرح ، بينما محمد ألتمز الصمت حتى انتهاء النشاط ؟

تحليل الموقف لم يتم تعزيز إجابة الطفل بطريقة الصحيحة حيث أكتفت

المعلمة بالمديح المجرد كقولها (أحسننت ، شاطر) مما أكسب الطفل رد فعل عكسية ،حيث ألتمز الصمت حتى انتهاء النشاط ، بينما لو المعلمة إدارة الموقف بطريقة أكثر إيجابية مثلاً كأن تقول ايجابتك صحيحة يا محمد ومن أين لك هذه المعلومة ، هنا مدحت الطفل بطريقة إيجابية وكذلك أكسبت الطفل الثقة بالنفس والمشاركة والاعتزاز بالذات من خلال عدم التردد في التعبير عن الراي .

و هنا اصبح بين المعلمة والطفل ثقة وعلاقة إيجابية .

كذلك من صور المديح الإيجابي للموقف :

*عندما رد محمد والاختطوط له ثمانية أرجل ؟ تستطيع المعلمة الرد على الطفل ،شكراً لك يا محمد معلوماتك صحيحة (وهل تستطيع أن تصف شكل الاختطوط؟) ، تم تعزيز الإجابة بالشكر وتفعيل الأسئلة المثيرة حيث كان نوع سؤال المعلمة (في الوصف) .

*ومن المهم في تفعيل المديح البعد عن تغيير اسم الطفل مثلاً محمد تقول له حمود ، خطأ حيث يدل ذلك على تصغير الاسم وليس التدليل ، والصحيح ان تنادي المعلمة الأطفال بأسمائهم الصحيحة .

في وقت مبكر من الصباح والأهالي يتوافدون مع أطفالهم إلى الروضة. الطفلة سارة وعمرها خمس سنوات أقبلت بمرح وانفصلت عن أمها بسهولة لتتضم لمجموعة الأطفال في الفصل ورحبت بها معلمتها وقالت (أهلاً بفراشتي الجميلة سارة) ووضعت المعلمة أغراض ساره في الرف المخصص لها؟ ...

تحليل الموقف استقبال المعلمة لطفلة سارة كان إيجابياً حيث تم احتواء الطفلة بالكلمات والاهتمام.

مما يجعل انفصل الطفلة عن الام اسرع بسبب وجود الأمان النفسي من المعلمة تجاه الطفلة.

*ومن الفصل الأخرى

الطفل سعد وهو يبلغ من العمر خمس سنوات دخل الروضة وعندما وصل الى باب الفصل رفض الدخول ، وبقي من الوقت ما يقارب العشر دقائق ، انتبهت له المعلمة المساعدة وقالت لها أن لم تدخل سوف أقفل الباب ، ورفض الطفل الدخول؟ ..

تحليل الموقف استقبال المعلمات لطفل سلبي وينتج عنه:

أولاً : كان هناك عدم اهتمام بطفل من معلمات الفصل في استقبال الطفل والاهتمام والحرص في وضع أغراضه في الرف الخاص بالطفل .

ثانياً: أسلوب المعلمة سلبي حيث لم تحتوي الطفل ومحاولة إدخاله الفصل إنما استخدمه أسلوب التهديد والفرص ، وقالت لها أن لم تدخل سوف أقفل الباب ، حيث من الأكيد سوف تكون ردة فعل الطفل عكسية وسوف يولد لدى الطفل بعض السلوكيات حسب شخصية الطفل من عناد ، خوف من المعلمة ، ونهايتاً تسرب من الروضة .

النفسية ربما الطفلة لم يكون لديها الاستعداد النفسي للكتابة ، والمفترض أن المعلمة سألت الطفلة لماذا لا تكتبين يا سارة في الكتاب ؟ واستطعت بعد إجابة سارة أن تفهم السبب في رفضها ومن ثم تستطيع توجيه الطفلة الى البدائل ، حيث أن أسلوب الاجبار على أن تكتب الطفلة أسلوب خطأ لطفل أساساً ،

حيث تستطيع أن تجعل المعلمة الطفلة تكتب في وقت أخرى من اليوم في أحد الأنشطة (العمل الحر في الأركان التعليمية ، ركن التخطيط).

اثناء النشاط رفضت سارة الكتابة ، وذهبت إلى ركن المكعبات ، قالت المعلمة : سارة ليس وقت العمل الحر في الأركان الان ، ولكن لم تستمع الى المعلمة ، واتجهت الى الباب للخروج ، صرخت المعلمة سارة أنتِ معاقبة اليوم عن اللعب الحر في الخارج ؟

تحليل الموقف :

موقف المعلمة سلبي في التعامل مع الطفلة من حيث لم يكن عندها مرونة في التعامل ، ولم تتحل بالصبر وتراعي احتياجات الطفلة

هنا نقول أن المعلمة إدارة الموقف بطريقة إيجابية من البداية ولما يصل الى المرحلة الثانية وهو الصراخ وعقاب الطفلة .

*نقطة المحور الأساسية في الموقفة هي فهم الحالة النفسية لطفل حتى تستطيع المعلمة بناء العلاقة بطريقة إيجابية مع الطفل .



معلومات وثقافة

- د. أمل خلف الأستاذ بقسم تربية الطفل بجامعة عين شمس تقدم مجموعة من النصائح التي تساعد معلمة الروضة على احتواء الطفل القادم للروضة لأول مرة...
- ١- تحرص على استقبال كل طفل بابتسامة وترحيب وتناديه باسمه ليشعر الطفل بالأمن والطمأنينة.
 - ٢- تسمح للأمهات بتوصيل طفله إلى غرفة النشاط أو الفصل.
 - ٣- إذا تمسك الطفل بوالدته ورفض تركها تسمح المعلمة للأم بالبقاء مع الطفل.
 - ٤- إذا استمر الطفل بالبكاء تسمح له المعلمة بالانصراف مع أمه، مع زيادة فترة بقائه في الروضة تدريجياً.
 - ٥- تسمح للطفل بالجلوس في أي مكان يختاره ولا تفرض عليه الجلوس في مقعد معين منذ اليوم الأول في الروضة.

٦- يُفضل أن يكون الأسبوع الأول في الروضة عبارة عن أركان حرة وحفلات وممارسة ألعاب في الفناء حتى يعتاد على المكان ويشعر بالألفة تجاهه.. ولا بد أن يكون في الروضة "ألعاب مختلفة ومسلية وإيجابية، واستكشافية وتركيبية منها تلوين وتشكيل بالصلصال وتشكيل بالطين وأناشيد يحفظها الأطفال وأذكار وقرآن، ومسرح للطفل والألعاب الشعبية مثل: الكراسي الموسيقية وشد الحبل".

٧- أن تتحدث المعلمة مع الأم أمام الطفل حتى يترك في نفس الطفل أثراً طيباً ويشعره بالطمأنينة عندما تمدح سلوك الطفل الإيجابي فقط.

وتنصح د. أمل معلمة الروضة كيفية التعامل مع الأطفال لجعله الروضة متعة حقيقية وليس عملاً روتينياً تقوم بتأديته،
منه:

- مراعاة المساواة والعدل في معاملة الطفل.
- كوني ديمقراطية وافتحي باب المناقشة والحوار مع طفلك.
- لا تسخرى من الطفل أمام الآخرين.
- كوني قدوة صالحة وحسنة في الأقوال والأفعال.
- لا تخلفي وعدك مع الطفل ولا تجعليه يفقد الثقة فيك ولا تعديه بما لا تستطيعين الوفاء به.
- قللي من النواهي والأوامر وكوني إيجابية.
- كوني دائمة الشرح والتفسير لطلباتك.
- كافئي الطفل وامدحيه عندما يحسن ما يقوم به من عمل أو نشاط أو برنامج.
- راعي الفروق الفردية بين الأطفال.
- احترم ذاتية الطفل بإشعاره بقيمته.
- عاملي الطفل بود ومحبة وعطف وتقبل.
- عندما تقول لا تمسكي به.
- تمسكي بالثبات في المعاملة مع الأطفال.
- أعطى مزيداً من الاهتمام للأطفال ذوي السلوك الحسن.
- اعرفي أسباب أخطاء الأطفال وعالجها.

المراجع

المؤلف

الأستاذة

رحمة بالقاسم علي القرني

مشرفة رياض الأطفال

بإدارة منطقة عسير بخميس مشيط

الحقوق محفوظة

١٤٤٠ هـ ٢٠١٨ م

ربط النشر

مكتبة واحة رياض الأطفال

<https://sites.google.com/site/kindergartenoasis>



rahmah987r@gmail.com

د/أمل خلف :نصائح للمعلمة:

<https://www.youm7yots/moc/>

٢٠٠٩/١٠/٨

AD-٨%D٦%A٨%D٧%A٨%

٩%D٩%B٨%D٩%85%D٩%84%%D

-٩A٨%D٩%85%D٨٤%

٩%D١%B٨%D٩%84%D٧%A٨%D%

-٩A٨%D٦%B٨%D٨٨%

٨%D٣%B٨%D٩%83%D٩%84%D%

-٩A٨%D٩%82%AB%D٨%D%-٨A

٨%D٥%B٨%D٩%84%D٧%A٨%D%

-١B٨%D٧%A٨%BA%D

٩D٨%A٨%AD%D٨%D٩%88%D%

٩%٨٥/١٤٣٣٨٧D%87%

:جامعة عين شمس.

أ:رحمة القرني : العلاقات الإيجابية

بين المعلمة والطفل :برنامج

تدريبي ،١٤٣٩ هـ:مشرفة رياض

الأطفال بخميس مشيط .

أ.د:هدى محمد قناوى: الطفل

تنشئته وحاجاته،١٩٩٩ .:عميدة

كلية التربية النوعية ورياض

الأطفال ببور سعيد.